

الإصابة في تمييز الصحابة

وروينا الحديث الذي أشار إليه بن السكن في مسند الهيثم بن كليب الشاشي أخرجه من طريق حسين بن علي الجعفي عن بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه وكان رجلا أعمى الحديث قال بن السكن لم يروه عن بن عيينة إلا الجعفي وكأنه أراد السند المذكور وإلا فقد أخرجه أبو العباس السراج في تاريخه عن محمد بن يونس الجمال عن بن عيينة عن عمرو بن دينار بسند آخر فقال عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وأخرجه أبو نعيم من طريقه وقال لم يقل فيه عن أبيه إلا الجمال وأرسله غيره من أصحاب بن عيينة وأخرجه البيهقي عن سريح بن يونس ومحمد بن عباد وغيرهما عن بن عيينة عن عمرو بن محمد بن جبير مرسلًا وقال البخاري في الصحابة عمير بن عدي الأعمى قارئ بني خثمة وإمامهم قاله الليث عن هشام يعني بن عروة عن أبيه عن بن لعمير وقال عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن بن لعمير عن أبيه وقال أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عدي بن عمير عن أبيه انتهى وقال جرير عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمير إنه كان إمام بني خثمة وهو أعمى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد معه وهو أعمى أخرجه البيهقي والحسن بن سفيان من هذا الوجه وقال بن منده لم يتابع عليه جرير والصواب ما رواه أبو معاوية عن هشام فذكر ما تقدم وزاد فكانت له صحبة انتهى وقد قدمت رواية جرير في ترجمة عبد الله بن عمير وهو على الاحتمال أن يكون مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقام ولده مقامه